

زيادة الإيمان / حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله
اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذراته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:00

اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذراته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما
قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون - 00:00:18

ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسانهم انفسهم اولئك هم الفاسقون اهلا وسهلا ومرحبا بطلاب اكاديمية غراس للعلوم الشرعية واهلا
بخيرة الشباب من طلاب العلم الذين اه شرفونا في هذه الحلقة الاولى - 00:00:34

من مجالس وزدناهم هدى واحب ان اشكر اخي وحبيبي الشيخ ابراهيم آآ الشیخ ابراهيم رفیقی الطویل علی ان اتّاح لي فرصة
المشاركة في مدارسة العلوم الشرعية معی اخوانی من طلاب العلم طلاب اکادیمیة غراس وغيرهم من التحقوا بنا - 00:00:53
وبحمد الله تبارك وتعالى ان آآ ان موضوع هذه الحلقات في اخص ما احب ان اكلم فيه المسلم عامة وطالب العلم خاصة وهو موضوع
الاستقامة وتزكية النفس وصلاح القلب وشعب الایمان ونحو ذلك من المعانی التي يحتاجها - 00:01:13

ايها المسلم عموما ويحتاجها طالب العلم خصوصا اه هذه المجالس يا شباب اخترت ان تكون بعنوان وزدناهم هدى يكون الحديث
فيها عن الهدى عن طلب الحق عن اراده الحق عن تحريه عن السعي في اسبابه والعمل به - 00:01:32

كذلك نتحدث فيه عن آآ خير الهدى وهو هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وعن احسن الكلام وهو كلام الله تبارك وتعالى حينما نتكلم
عن الهدى وعن زيادة الهدى فان اصل الهدى وان طريق الهدى من عند الله تبارك وتعالى. قال الله سبحانه وتعالى - 00:01:51

وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس. وبينات من الهدى والفرقان بين الله سبحانه وتعالى ان القرآن هو الهدى يعني
هو الحق وهو بينات الهدى يعني فيه براهين الحق - 00:02:12

وفيه حجج الحق وكذلك هو الفرقان وفيه الفرقان بين الحق والباطل فكل هدى كل حق كل خير اراده الانسان فاصله في كتاب الله
وكل باطل اصله آآ قد دل القرآن على بطلانه وفرق القرآن فيه بين الحق والباطل - 00:02:31

وكتاب الله يا شباب جمع نوعين من البيانات يحتاجها كل انسان النوع الاول هو البرهان والحججة والبينة والنوع الثاني هو الموعظة.
الذکر الانذار التخويف الوعيد البشري النذر كل هذا جاء في كتاب الله تبارك وتعالى. قال الله عز وجل ولقد انزلنا اليكم ايات
مبينات ومثلا من الذين - 00:02:55

من قبلكم وموعظة للمتقين. ومثلا من الذين خلوا من قبلكم يعني ان الله تبارك وتعالى قص علينا قصص الماضين وبين لنا ما حل بمن
اتبع المرسلين وما حل بمن خالف المرسلين. وكذلك الموعظة فيها آآ الزجر عن ارتكاب - 00:03:26

جاب المآثم والمحرمات والموعظة كذلك فيها الحث على العمل الصالح. للمتقين يعني لمن خاف الله واتقاء والله سبحانه وتعالى ذكر
كل هذه المعانی في قوله يا ايها الناس قد جاءتم موعظة من ربكم - 00:03:46

وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. هو خير مما يجمعون الله سبحانه وتعالى
يقول يا ايها الناس قد جاءتم موعظة من ربكم يعني ان هذا القرآن فيه موعظة فيه ما يخاطب - 00:04:04

القلب فيه ما يذكر العبد بالجنة والنار. يخوشه من الله ويطمه فيما عند الله تبارك وتعالى كذلك فيه شفاء لما في الصدور. وصدر
الانسان فيه امراض. وهذه الامراض بابان. باب منها في العلم. قد - 00:04:24

ان العلم هو مجموعة معلومات انه يكتسب معرفة ومعلومة ولم يفهوا ان العلم - 00:10:28

امل وان الذي يبقى لك من العلم هو آآ بقدر ما حرك هذا العلم وغيرك للافضل وللاحسن. هكذا كان الصحابة اذا تلية عليهم اياته زادتهم ايمانا فهذا هو العلم. كلما ازدادوا علما ازدادوا ايمانا لأنهم صدقوا بهذا العلم - 00:10:48

وتفاعلوا معه فلذلك سيكون آآ حديثنا عن هذا المعنى الجليل والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم احب ان ابدأ بدعاء للنبي صلى الله عليه وسلم. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزکها انت خير من زکاها - 00:11:08

وسيأتي الكلام عن هذا الدعاء في اثناء آآ بياننا لهذه الآيات الكريمة اول شيء يا شباب حينما ندخل على اية من كتاب الله فانه يناسب ذلك ان نعرف السورة التي جاءت فيها الآية - 00:11:28

وان نعرف مقاصد هذه السورة حتى ننظر الى هذه الآية. كثير من الناس ينظر الى الآية دون ان يرجع الى سياقها وسياق الآيات يا شباب هو ان تنظر في الآية بكمالها وان تنظر الى ما سبق والى ما لحق وان تنظر الى السورة التي - 00:11:45

جاءت فيها الآية ومقاصد هذه السورة وان تنظر في نظائر هذه الآية من كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم وما كان عليه الصحابة الكرام اعيد هذه الفكرة مرة اخرى يا شباب - 00:12:05

كيف اتناول اية من كتاب الله لافقها والاستخرج منها المعاني اول امر ان انظر في الآية بكمالها وثانيا ان انظر فيما سبق هذه الآية وفيما بعدها. وان انظر في السورة بكمالها وان اجمع نظائر هذه - 00:12:22

الآيات يعني ما هي الآيات التي تتمم هذا المعنى او التي هي نظائر لهذا المعنى او التي تفسره او التي تكمله؟ وما هي الاحاديث في نفس المعنى؟ وكذلك اجمع ما جاء عن الصحابة وائمه العلم في بيان هذا - 00:12:42

فقبل ان ندخل في هذه الآية الكريمة احب ان ابين مقاصد سورة محمد صلى الله عليه وسلم بشكل من الاختصار هذه السورة يا شباب قال الله تبارك وتعالى آآ في الصفحة الثانية منها افمن كان على بينة من ربه - 00:13:02

كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم هذه السورة باختصار يا شباب هي تبيان خصال من زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم وتبيان خصال من كان على بينة من ربه - 00:13:21

فهذه السورة الكريمة تبيان خصال الكفار واعمالهم وحالهم ومصيرهم ولماذا اضلهم الله في الدنيا والآخرة وكذلك في المقابل طبعا هي تتكلم عن ائمة الكفر الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم. اضل اعمالهم يعني اذهبها - 00:13:39

او انه اضلهم بسبب كفرهم وبسبب عدم قبولهم لايمان فالله سبحانه وتعالى ذكر لنا الكفار ائمة الكفر الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وذكر لنا اعمالهم حتى نحذرهم وذكر لنا مصيرهم وذكر لنا في المقابل اهل الایمان الذين اتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم وما - 00:14:02

به من الهدى والبيانات ثم بين سبحانه وتعالى ما هي اعمال الكفار؟ ولماذا اضلهم الله؟ ولماذا امرنا الله بقتالهم؟ بين الله سبحانه وتعالى ذلك في السورة فالله سبحانه وتعالى حينما بين لنا ذلك فانه دليل على ان من عمل باعمال المؤمنين فهو مع المؤمنين - 00:14:29

ومن عمل بخصال الكفار فهو مع الكفار وسيناله نفس المصير وبين الله سبحانه وتعالى قال كذلك يضرب الله للناس امثالهم. يعني ان الله سبحانه وتعالى يلحق كل شخص بمن يناسبه - 00:14:54

فالذي عمل بعمل المؤمنين سيصيير معهم. وسيناله ما نالهم ومصيرهم. والذي عمل باعمال الكفار كونوا معهم. لذلك شباب هذه السورة فيرأيي ينبغي ان يعتني المسلم بها كثيرا. وينبغي ان يجمع كل خصم - 00:15:10

خصلة ذكرت في هذه السورة ويصنفها. لأن هذه السورة ذكر فيها اصناف الناس المؤمنون ظاهرا وباطنا وهم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. ومن سار على عملهم وذكر فيها المنافقون الذين يظهرون الایمان - 00:15:30

ويبطئون الكفر. وذكر كذلك الكفار الذين يظهرون الكفر ويبيطئون الكفر وكذلك صدوا عن سبيل الله بين الله سبحانه وتعالى لنا خصالهم. لأن الله تبارك وتعالى كما يبين الخير ويدل عليه كذلك يبين الشر - 00:15:50

ويبيّن سبيل المجرمين حتى نحذرها. قال الله عز وجل وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين وكان حذيفة رضي الله عنه يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشر مخافة ان يدركه - [00:16:10](#)

اذا الشباب هذه السورة فيها اعلام من الله تبارك وتعالى ان كل من سلك سبيل المؤمنين سيكون معهم وسيهديه الله تبارك وتعالى كما هداهم. وسينصره وسيصلح بالله. اذا قدم هذه الاسباب - [00:16:28](#)

فهذه السورة تبين لنا ما هي الاسباب التي بها نال المؤمنون ما نالوا الله سبحانه وتعالى يا شباب قال مثلا ولينصرن الله من ينصره مثلا او فوا بعهدي او في بعهده آما من اعطي واتقى وصدق بالحسنى فسنسره لليسرى. فالله سبحانه وتعالى بين ان العبد مسئول. وان من سلك - [00:16:47](#)

سبيل الهدى واخذ بأسبابه فالله معه. ويزيد الله الذين اهتدوا هدى انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى. وربطنا على قلوبهم. لما امنوا لما قبلوا الهدى واخذوا بأسباب وسعوا فيه زادهم الله هدى وسيأتي بيان هذه المعاني - [00:17:15](#)

آ كذلك احب ان ابين هنا ان الله سبحانه وتعالى في هذه الآيات ذكر لنا السبل سبيل المؤمنين وسبيل منافقين وسبيل الكفار وكل من سلك سبيلا فهو مع اهله. والله سبحانه وتعالى عليم بذلك الصدور. وبشكل عام السور المدنية يأتي فيها - [00:17:39](#) ذكر المنافقين. وهم طائفة من الكفار دخلوا في الاسلام رغبة او رهبة. آ يعني شهدوا بالستتهم ما ليس بما ليس في قلوبهم. لكن الله سبحانه وتعالى ذكر لنا خصالهم حتى نحذرها وحتى نعرفهم. حتى نميزهم - [00:18:02](#)

فذلك من اخص ما جاء في كتاب الله. فضح هؤلاء كما سميت سورة التوبة الفاحضة. لانها فضحت اصناف هؤلاء وذكرت ما كانوا يبطئونه. يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تبأهم بما في قلوبهم - [00:18:22](#)

فكانـت هذه السورة برقة على المؤمنين كما نـزل في سورة النور وفي غيرها من السور يذكر الله افعال المنافقين واقوالهم حتى نـذرها من جهة وحتى نـميز هـؤلاء من جهة اخرى - [00:18:40](#)

الله سبحانه وتعالى يا شباب في هذه السورة قال الذين كفروا وصدوا عن سبـيل الله اضل اعمالـهم. اـنا لـن افسـر هـذه الآيات ولكن اـقف مع معـاني حتى نـدخل في الآية موضع او محل الدراسة في هذا اليـوم - [00:18:57](#)

الـذين كـفروا وـصدوا عن سـبيل الله اـضل اـعمالـهم فالـله سـبحـانـه وـتعـالـى وـهـذا فـعلـهم فـهم كـفـروا وـصـدـوا عن سـبيل الله. اـضل اـعمالـهم هـذه نـتيـجة هـذه النـتيـجة بنـاء على ما قـدـموا. فـلـانـهم اـخـتـارـوـا الـكـفـر وـواـظـبـوا عـلـيـه وـصـدـوا عن سـبيل الله. يـعنـي اـخـتـارـوـه وـارـادـوا - [00:19:12](#) ان يـضـلـوا النـاسـ فالـله سـبحـانـه وـتعـالـى اـضل اـعمالـهم جـعـلـها في ضـلالـ. آـقـرـيـة من معـنى خـتـم الله عـلـى قـلـوبـهم او طـبعـ الله عـلـى قـلـوبـهم قـلـوبـهم فـاضـلـ الله اـعـمالـهم بـسـبـبـ اـعـمالـهم بـسـبـبـ ما قـدـموا - [00:19:37](#)

وـفي المـقـابـلـ والـذـين اـمـنـوا وـعـمـلـوا الصـالـحـاتـ وـامـنـوا بـمـا نـزـلـ عـلـى مـحـمـدـ وـهـوـ الـحـقـ من رـبـهـ كـفـرـ عـنـهـمـ سـيـئـاتـهـمـ وـاصـلـحـ بـالـهـمـ. الله سـبـحـانـهـ وـتعـالـى ذـكـرـ لـمـاذا اـضـلـ الفـرـيقـ الـاـولـ ؟ وـلـمـاذا كـفـرـ سـيـئـاتـ الفـرـيقـ الثـانـيـ - [00:19:52](#)

وهـداـهـمـ وـاصـلـحـ بـالـهـمـ. بـمـا قـامـوا بـهـ من اـعـمالـ. هـذـا يا شـبـابـ هو مـفـتـاحـيـ معـكـمـ في الدـخـولـ عن هـذـهـ الآـيـاتـ الـكـرـيمـةـ وهـيـ انـ اللهـ تـبارـكـ وـتعـالـى حـكـيمـ رـحـيمـ لا يـظـلـمـ النـاسـ شـيـئـاـ - [00:20:12](#)

لا يمكن ان يكون العـبـدـ اـخـذـا بـاسـبـابـ الـهـدـاـيـةـ لـا يـمـكـنـ انـ يـكـونـ قـاـصـداـ مـتـحـرـيـاـ يـرـيدـ الخـيـرـ الاـ وـيـزـيـدـ اللهـ تـبارـكـ وـتعـالـى هـدىـ وـالـذـي اـخـتـارـ

الـكـفـرـ وـتـحرـاـهـ وـقـصـدـهـ وـواـظـبـهـ عـلـيـهـ هـمـ الذـينـ يـضـلـلـهـ اللهـ - [00:20:29](#)

وـبـيـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـى اـنـ وـانـ يـضـلـلـ منـ يـشـاءـ وـيـهـدـيـ منـ يـشـاءـ الاـ انـ ذلكـ بـاسـبـابـ منـ العـبـدـ وـيـضـلـ اللهـ الـظـالـمـينـ فـبـظـلـمـ منـ

الـذـينـ هـادـواـ حـرـمـاـ عـلـيـهـمـ طـيـبـاتـ اـحـلتـ لـهـمـ وـبـصـدـهـمـ عنـ سـبـيلـ اللهـ كـثـيرـاـ. آـماـ منـ بـخـلـ وـاستـغـفـنـ وـكـذـبـ بـالـحـسـنـىـ - [00:20:47](#)

فـسـنـسـرـهـ لـلـعـسـرـىـ. لـمـا فـلـمـ زـاغـواـ اـزـاغـ اللهـ قـلـوبـهـمـ صـرـفـ اللهـ قـلـوبـهـمـ بـاـنـهـمـ قـوـمـ لـاـ يـفـقـهـونـ كـلـ هـذـاـ فـيـ مـقـامـ التـعـلـيـلـ وـالـسـبـبـ. يـبـيـنـ انـ اللهـ وـانـ كانـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ وـبـيـدـهـ كـلـ شـيـءـ. الاـ اـنـ رـحـيمـ - [00:21:09](#)

هـوـ عـلـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ. وـهـوـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ لـاـ يـظـلـمـ النـاسـ شـيـئـاـ. وـلـكـ النـاسـ اـنـفـسـهـمـ يـظـلـمـونـ. قالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اللهـ لـاـ يـظـلـمـ مـتـقـالـ ذـرـةـ. وـانـ تـكـ حـسـنـةـ يـضـاعـفـهـاـ وـيـؤـتـيـ منـ لـدـنـهـ اـجـراـ عـظـيـماـ. وـهـذـاـ شـبـابـ يـبـيـنـ انهـ لـاـ - [00:21:29](#)

اـهـلـكـ عـلـىـ اللـهـ اـلـاـ هـالـكـ. لاـ يـمـكـنـ بـعـدـ حـكـمـةـ اللـهـ وـرـحـمـتـهـ وـلـطـفـهـ وـبـيـنـاتـهـ وـهـدـاهـ. لاـ يـمـكـنـ انـ عـبـدـ وـلـاـ يـمـكـنـ انـ يـضـلـ عـبـدـ اوـ يـدـخـلـ النـارـ اـلـاـ لـاـهـ اـهـلـ لـذـكـ - 00:21:49

هـوـ مـعـنـىـ قـوـلـ اللـهـ اـنـكـ لـاـ تـهـدـيـ مـنـ اـحـبـتـ وـلـكـ اللـهـ يـهـدـيـ مـنـ يـشـاءـ وـهـوـ اـعـلـمـ بـالـمـهـتـدـينـ. اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـعـلـمـ مـنـ هـوـ الـذـيـ يـصـلـحـ
لـهـدـاـيـةـ وـيـصـلـحـ لـلـتـوـبـةـ. فـلـذـكـ لـابـدـ اـنـ يـطـمـئـنـ قـلـبـ الـمـؤـمـنـ لـعـدـلـ اللـهـ وـرـحـمـتـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ 00:22:06

الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـاـ شـيـابـ حـيـنـاـ بـيـنـ الـاسـبـابـ التـيـ يـتـخـذـهـ الـعـبـدـ حـتـىـ يـزـيـدـهـ اللـهـ هـدـىـ مـفـاتـحـ هـذـهـ الـاسـبـابـ هـوـ مـاـ فـيـ القـلـبـ اـرـادـهـ
الـحـقـ اـنـ يـكـونـ قـلـبـكـ طـالـبـاـ لـلـحـقـ مـتـحـرـيـاـ لـلـحـقـ - 00:22:29

كـمـاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـنـ يـتـحـرـىـ الـخـيـرـ يـعـطـىـ الـأـنـسـانـ الـذـيـ يـقـصـدـ اـنـ الصـدـقـ يـهـدـيـ اـلـىـ اـخـرـ
يـهـدـيـ اـلـىـ الـفـجـورـ. فـهـذـهـ الـخـطـوـةـ هـيـ الـتـيـ تـنـتـحـدـتـ عـنـهـ. مـاـ هـيـ الـاسـبـابـ التـيـ اـقـومـ اـنـ بـهـاـ؟ـ حـتـىـ يـزـيـدـنـيـ اللـهـ هـدـىـ 00:22:49

عـلـىـ قـلـبـيـ وـيـثـبـتـنـيـ وـيـشـرـحـ صـدـرـيـ لـلـاسـلـامـ اـوـلـ اـمـرـ فـيـ هـذـهـ الـاـمـوـرـ يـاـ شـيـابـ هـوـ مـاـ فـيـ القـلـبـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ آـيـأـمـ النـبـيـ
صلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـاـ اـيـهـاـ النـبـيـ قـلـ لـمـنـ فـيـ اـيـدـيـكـمـ مـنـ الـاسـرـىـ اـنـ يـعـلـمـ اللـهـ - 00:23:11

وـفـيـ قـلـوبـكـ خـيـرـاـ يـؤـتـكـمـ خـيـرـاـ مـاـ اـخـذـ مـنـكـ وـيـغـفـرـ لـكـ مـعـنـىـ عـدـدـ مـنـ هـؤـلـاءـ الـاسـرـىـ اـسـرـواـ فـيـ بـدـرـ اـخـذـ مـنـهـمـ فـدـاءـ وـاظـهـرـ
بعـضـهـمـ اـنـ يـرـيدـ الـاسـلـامـ فـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـرـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـقـولـ لـهـمـ اـنـ كـنـتـمـ صـادـقـينـ فـيـ اـرـادـهـ الـحـقـ - 00:23:31

وـعـلـمـ اللـهـ مـاـ فـيـ قـلـوبـكـ مـنـ الـخـيـرـ فـاـنـهـ يـؤـتـكـمـ خـيـرـاـ مـاـ اـخـذـ مـنـكـ وـيـغـفـرـ لـكـ. يـغـفـرـ لـكـ لـلـأـنـهـمـ فـعـلـوـاـ عـظـيـمـةـ مـنـ اـنـ فـعـلـوـاـ اـكـبـرـ الـكـبـائـرـ.
كـفـيـ كـفـرـوـاـ بـالـلـهـ وـصـدـوـاـ عـنـ سـبـيلـ اللـهـ وـقـاتـلـوـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:23:55

لـكـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـتـحـ لـهـمـ بـاـبـ التـوـبـةـ. اـنـ عـلـمـ اللـهـ اـنـكـمـ حـقـاـ تـرـيـدـوـنـ الـخـيـرـ فـاـنـهـ سـيـعـطـيـكـمـ خـيـرـاـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ وـسـيـكـفـرـ عـنـكـمـ يـعـنـيـ
آـيـأـكـبـارـ الـذـنـوـبـ. وـهـوـ الـكـفـرـ وـالـصـدـ عنـ سـبـيلـ اللـهـ وـمـقـاتـلـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. كـذـكـ مـنـ - 00:24:13

مـنـ الـمـعـانـيـ الـمـهـمـةـ اـيـضاـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ آـيـاـ فيـ الـمـقـابـلـ وـاـنـ يـرـيدـوـاـ خـيـانتـكـ فـقـدـ خـانـوـ اللـهـ مـنـ قـبـلـ فـاـمـكـنـ مـنـهـمـ. يـعـنـيـ اـذـ كـانـوـاـ
اـظـهـرـوـاـ حـبـ الـاسـلـامـ وـهـمـ يـعـنـيـ اـرـادـهـ الـاسـلـامـ وـهـمـ لـيـسـوـاـ كـذـكـ - 00:24:33

خـانـوـ اللـهـ هـؤـلـاءـ خـانـوـ اللـهـ مـنـ قـبـلـ فـاـمـكـنـ مـنـهـمـ وـالـلـهـ عـلـيـمـ حـكـيمـ يـعـنـيـ عـلـيـمـ بـمـاـ فـيـ صـدـورـهـ وـسـيـفـعـلـ بـهـمـ مـقـتـصـداـ حـكـمـتـهـ تـبـارـكـ
وـتـعـالـىـ وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ شـيـابـ بـيـنـ اـنـ السـبـبـ اـوـلـ سـبـبـ يـأـخـذـهـ الـعـبـدـ هـوـ مـاـ فـيـ قـلـبـهـ. اـنـ يـرـيدـ الـحـقـ وـاـنـ يـتـحـرـاـهـ وـاـنـ يـطـلـبـهـ - 00:24:50

وـاـنـ يـسـعـيـ فـيـ اـسـبـابـهـ. كـمـاـ قـالـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـعـلـمـ مـاـ فـيـ قـلـوبـهـمـ فـاـنـزـلـ السـكـيـنـةـ عـلـيـهـمـ. وـقـالـ عـزـ وـجـلـ وـلـيـنـصـرـنـ اللـهـ مـنـ يـنـصـرـهـ
اـذـكـرـوـنـيـ اـذـكـرـمـ منـ تـقـرـبـ اليـ شـبـراـ تـقـرـبـتـ اليـ ذـرـاعـاـ اليـ اـخـرـ آـيـاـتـ - 00:25:13

اـهـ اـقـصـدـ اـلـىـ اـخـرـ الـحـدـيـثـ. اـيـضاـ هـذـهـ السـوـرـةـ يـاـ شـيـابـ بـيـنـتـ فـضـلـ اللـهـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـيـنـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ مـثـلـاـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ
ذـكـ وـلـوـ يـشـاءـ اللـهـ لـاـنـتـصـرـمـ مـنـهـمـ وـلـكـ لـيـبـلـوـ بـعـضـكـمـ بـعـضـ اـلـىـ اـخـرـ الـاـيـاـتـ - 00:25:30

وـقـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ تـنـصـرـوـاـ اللـهـ يـنـصـرـكـمـ وـيـثـبـتـ اـقـدـامـكـمـ. فـالـمـسـلـمـ الـذـيـ يـسـعـيـ فـيـ نـصـرـ اللـهـ هـوـ اـوـلـ مـنـتـفـعـ لـانـ اللـهـ سـيـنـصـرـهـ
وـسـيـثـبـتـهـ عـلـىـ الـحـقـ فـلـذـكـ شـيـابـ هـذـهـ السـوـرـةـ فـيـ رـأـيـيـ يـنـبـغـيـ اـنـ نـعـتـنـيـ بـهـاـ كـثـيرـاـ. وـلـذـكـ اـخـتـرـتـ اـوـلـ اـيـةـ لـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـمـجـالـسـ اـنـ
تـكـوـنـ مـنـهـاـ. فـهـذـهـ - 00:25:47

تـبـيـنـ اـنـ الـمـؤـمـنـ هـوـ اـلـاـعـلـىـ بـاـيـمـانـهـ اـعـلـىـ شـيـءـ فـيـ الدـنـيـاـ اـنـ تـكـوـنـ مـسـلـماـ مـوـحـداـ يـعـنـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـذـ اـخـتـارـكـ لـلـاسـلـامـ وـتـبـثـ قـلـبـكـ
عـلـىـ الـاسـلـامـ فـهـذـاـ اـعـلـىـ ماـ يـعـطـيـهـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـعـبـدـ فـيـ هـذـهـ الـحـيـاـتـ - 00:26:13

الـدـنـيـاـ وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـتـوـلـيـ العـبـدـ بـقـدـرـ اـيـمـانـهـ كـمـاـ قـالـ وـهـوـ يـتـوـلـيـ الصـالـحـيـنـ لـكـنـ يـعـنـيـ قـبـلـ اـنـ نـدـخـلـ فـيـ الـاـيـةـ اـحـبـ اـبـيـنـ ماـ
الـذـيـ خـتـمـتـ بـهـ السـوـرـةـ. اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـعـدـمـ دـعـاـ الـمـسـلـمـيـنـ - 00:26:31

اـلـىـ الـاـنـفـاقـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ. بـيـنـ اـمـراـ مـهـمـاـ جـداـ يـاـ شـيـابـ. اـخـاطـبـ بـهـ طـلـبـ الـعـلـمـ طـلـبـ الـعـلـمـ يـاـ شـيـابـ يـحـتـاجـوـنـ اـلـىـ الـعـزـمـ. عـنـدـهـمـ اـرـادـهـ
فـيـ الـخـيـرـ. وـعـنـدـهـمـ مـقـاصـدـ حـسـنـةـ. لـكـنـ الـخـيـرـ لـاـ يـكـتمـ - 00:26:49

اـلـاـ بـالـصـبـرـ وـالـعـزـمـ وـالـاـرـادـهـ وـلـابـدـ مـنـ آـيـاـ مـنـ اـنـ اـنـ تـتـخـطـيـ الـعـقـبـاتـ طـرـيقـ طـلـبـ الـعـلـمـ وـالـدـعـوـةـ اـلـىـ اللـهـ وـنـصـرـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـيـسـ سـهـلاـ

فلذلك انت تحتاج ان تذكر بهذه المعاني. قال الله تبارك وتعالى هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله - 00:27:07
فمنكم من يدخل هناك من يدعى الى عمل ان يوجد بعلمه بماله باي شيء مما يمتلك فالله سبحانه وتعالى قال فمنكم من يدخل
ومن يدخل فانما يدخل عن نفسه. يعني هو اول من يضر نفسه. يعني هو اعظم من يتضرر - 00:27:31

بها البخل الذي لا يوجد تمام كده ومن يدخل فانما يدخل عن نفسه والله الغني وانت الفقراء. يعني انت حينما تجاهد ان احسنت
احسنت لنفسك وان اساءت لها وكذلك قال الله تبارك وتعالى والذين ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه. من عمل صالحا فلنفسه. ومن
يدخل فانما يدخل عن نفسه - 00:27:52

والله الغني وانت الفقراء. ثم قال الله عز وجل وهذا هذه الخاتمة انا احب كثيرا اقرأها شباب. وهذه الخاتمة مما اكتبه امامي
يشجعني على الصبر في طلب العلم والدعوة الى الله. قال الله عز وجل وان تتولوا - 00:28:18
يعني اذا لم تقوموا بهذا الامر الذي انت مستطعيون له وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم وهذه الاية يا شباب فيها
نوع من التهديد والتخييف الله سبحانه وتعالى قال لاغلبنا انا ورسلي انا لننصر رسالنا والذين امنوا في الحياة الدنيا. يعني كانها
سفينة نوح عليه - 00:28:38

سلام. فالحق سيقوم اه نعم ومن يدخل فانما يدخل عن نفسه. نعم ممكن اقول انا اه اكون قلت على لا ومن يدخل فانما يدخل عن نفسه
آآ حد صحيح الاية. بارك الله فيكم - 00:29:04

والله الغني وانت الفقراء. الله سبحانه وتعالى يبين انه ينصر دينه وهذا لابد انه سيحدث يقينا لكن هل انت ستكون من ينصر دين
الله؟ فاذا انت كسلت او اعرضت او توليت عن امر انت تستطيعه في نصر هذا الدين فان الله سيقيم مكانك - 00:29:18
كما قال الله عز وجل من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه الى اخر الايات وبين الله سبحانه وتعالى كثيرا
فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين. فلذلك شاب هذه الاية تحرك - 00:29:42

كل مؤمن كل ما تستطيعه من سبل الخير وتكتسل عنه قد يستبدل الله سبحانه وتعالى قوما آآ غيرك ولا يكون مثلك. يعني لن يكونوا
مثل هؤلاء الذين تخلفوا الان احب ان ادخل في - 00:30:00

الكلام عن الاية الله سبحانه وتعالى قال آآ ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اتوا العلم ماذا؟ قال انفا
اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم. والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم - 00:30:18
الله سبحانه وتعالى قال ومنهم. وكلمة ومنهم يا شباب انت كثيرا في آآ الكلام عن المنافقين او عن اصناف الكفار وكذلك تأتي في
الكلام عن آآ اصناف المؤمنين اه فالله سبحانه وتعالى لما قال مثلا في سورة التوبة ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لتصدقون
ولنكون من الصالحين - 00:30:40

لما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه فيما كانوا
يكذبون. يذكر الله سبحانه وتعالى نماذج لمن كانوا ضعفاء الایمان ثم كفروا. او يذكر نماذج من المنافقين - 00:31:05
فالله سبحانه وتعالى لما قال هنا ومنهم من يستمع اليك هذا الضمير يعود على الكفار. لكنه يعود على طائفة من الكفار وهم المنافقون
الذين يحضرون مع الصحابة واه يتظاهرون بالایمان وانهم يستمعون الى النبي صلى الله عليه وسلم. ومنهم من يستمع اليك وجاء
لفظ الاستماع - 00:31:25

انهم يوهمون الصحابة ويوهمون النبي صلى الله عليه وسلم انهم آآ انهم حريصون على الاستماع الى آآ ما يقوله النبي صلى الله عليه
 وسلم. وطبعا منهم من يستمع اليك ليس المراد منها عامة الكفار. وان - 00:31:49

انما المراد منها يعني مثلا الله سبحانه وتعالى احيانا يقول ومنهم من يستمعون اليك افا انت تسمع الصم؟ لآليس هذا هو المراد. المراد
ان هذا الصنف كان يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم في مجلسه ويستمع الى ما يتلوه من الايات - 00:32:08
واضح وهذا الصنف هم المنافقون وهؤلاء كانوا آآ يأتون مجالس النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكر الله سبحانه وتعالى في سورة
البقرة ثم اذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا - 00:32:26

معكم انما نحن مستهذنون. فهؤلاء المنافقون آآ منهم منهم هذا ضمير يعود على الكفار الذين صدوا عن سبيل الله ولكنهم صنف من هؤلاء الكفار. طب لماذا ذكرهم الله؟ ليعلم النبي صلى الله عليه وسلم صفتهم. ونعلم نحن - [00:32:39](#)

صفتهم. قال ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك. يعني اذا خرجوا من مجلس النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للذين اتوا العلم ماذا قال انفا يعني آآ يعني يقصدون النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ ماذا آآ حدث من الآيات؟ ما هي المعاني؟ لم [نفهم](#) - [00:33:00](#)

وهذا السؤال يا شباب يمكن ان يكون منهم استفهاما ولو كان استفهاما فهو ذم لأنهم استمعوا الى آآ كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعقولوه. وهذا يدل على انهم لم يكونوا حريصين على تلقي العلم. او يكونوا استهزاء. ماذا قال انفا - [00:33:22](#)

يعني ارادوا ان يشكوا فيما يقوله النبي صلى الله عليه وسلم. يعني نحن لم نفهم كلامه لأن كلامه لا يفهم او يكون المعنى انهم بالفعل ما فقهوا هذا الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا في رأيي هو الاقرب - [00:33:42](#)

وانا حينما اتبع كلام الله تبارك وتعالى عن المنافقين او الكفار في كتاب الله ارى ان الله عز وجل يثبت لهم انهم لا يعقلون ولا يفقهون حتى لو سمعوا. يعني هم سمعوا لكنهم لم يعقولوا ولم - [00:34:01](#)

يفهموا. وهذا السؤال هو سؤال استفهام بالفعل. لأن الله صرف قلوبهم عن هذا الفهم وطبع على قلوبهم وختم على قلوبهم بکفرهم. يعني بسبب ضلالهم فهم قالوا للذين اتوا العلم طبعا هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن يعني ذكر [منهم آآ بعض الصحابة مثل آآ آآ ابن عباس وابن](#) - [00:34:19](#)

مسعود وغيره هؤلاء ولذلك قال الصحابة الكرام الناس ثلاثة. يعني الذين فسروا هذه الآية قالوا الناس ثلاثة. فسامع عامل وسامع غافل وسامع تارك خلينا نعيدها مرة اخرى يا شباب - [00:34:46](#)

الناس ثلاثة الذين يسمعون هم جميرا اشتراكوا في الاستماع او سمعوا يعني انهم انتقل اليهم هذا الكلام ودخل الى اذانهم فسامع عامل هذا السامع اولا انتفع وفقه هذا الكلام وعمل به. كما قال النبي صلى الله - [00:35:06](#)

الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضها هذا الغيث اصاب كل انواع الاراضي الموجودة. فكانت منها نقية قبلت الماء فانببت الكلأ والعشب الكثير - [00:35:29](#)

ثم ذكر الاقسام الباقيه. فكذلك اذا آآ تلقيت ايات الله اذا تكلم النبي صلى الله عليه وسلم او العلم بشكل عام الناس فيه اما سامع عامل يبقى هو سمع - [00:35:46](#)

وعقل هذا وعمل به فهذا هو اعلى الناس انتفاعا. ومنهم سامع غافل. يعني سمع دون حرص دون عناية فلذلك لم يفهم ولم يعمل. ومنهم سامع تارك. هذا السامع التارك قد يكون عقل وقد يكون لم يعقل. لذلك - [00:36:04](#)

الله سبحانه وتعالى قال عن هؤلاء ومنهم من يستمع اليك يعني من هؤلاء الكفار الذين يصدون عن سبيل الله صنف هم مع المؤمنين في الظاهر ويستمعون اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا لاصحابك يعني للذين اتوا العلم ماذا قال انفة؟ مع ان كلمة - [00:36:24](#)

كيف يعني ماذا قال قريبا؟ يعني هو كان لسه الدرس الان كان الدرس موجود او المجلس لكنهم لم يكن عندهم اعتماد فلما قالوا ماذا قال انفة؟ بين الله سبحانه وتعالى صفة هؤلاء؟ ولماذا لم يعقولوا ولم يفهموا؟ قال - [00:36:46](#)

اوئلئك الذين طبع الله على قلوبهم. اه. يعني يتباهي الصحابة هؤلاء هم الصنف. الذين اخبرتكم اني طبعت على قلوبهم وصرفت قلوبهم وختمت عليها فهذا مذكور في القرآن كثيرا. ان الله سبحانه وتعالى - [00:37:04](#)

بين انه ختم على قلوب الكفار. وانهم زادهم آآ ضلالا. وانه سبحانه وتعالى املى لهم ليزدادوا اثما انه سبحانه وتعالى صرف قلوبهم [بانهم قوم لا يفهمون](#). فكلمة اوئلئك كانها اشاره الى من تعرفون - [00:37:26](#)

نعم اوئلئك هم هم الذين اخبرتكم عنهم. وبالتالي لا تتعجبوا من صنيعهم وهذا فيه معنى جليل جدا يا شباب وهو ان هؤلاء لما لم يكن [عندهم نية الانتفاع من مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينتفعوا](#) - [00:37:46](#)

فلم يفهموا ولم يعملا. وهذا يؤكد ان بداية الخير في نية الخير وارادة الخير كيف ينتفع طالب العلم من هذا المعنى يا شباب؟ احيانا

يأتي طالب علم فيحضر إلى خطبة الجمعة مثلا - 00:38:07

او يحضر الى آآ يحضر مثلا آآ الى آ درس علمي او اه يحضر مثلا يتناقش مع شخص هو لا يريد الهدى. فلذلك يغفل عن الهدى. حتى لو كان المعلم او الشارح على احسن - 00:38:25

ما يكون ليس عنده ارادة للهدى يعني ليس لا يريد الهدى يريد ان يتصيد الاخطاء. يريد ان يرى آآ كيف سيقول هذه كيف هل سيخطئ في اللغة؟ هل سيذكر حديثا ضعيفا نيته وهو يحضر الدرس او الخطبة ليست نسبة المفتدع وانما نسبة الناقد او المتربيص - 00:38:45
فلذلك يعمى عن الهدى لأن النية تزيد العبد بصيرة. ربنا قال ان تتقووا الله يجعل لكم فرقانا العبد بناته للخير يريد الخير ومن يتحرج الخير يعطي. احيانا انا احضر خطبة لشخص بسيط في العلم. يعني انسان عادي جدا. لكنني انوبي ان انتفع منه - 00:39:09

يفتح الله علي بمعاني ربما لم يقلها هذا الشخص. ربما يعني آآ ارى في يفتح مثلا ذهني على معنى معين ببركة نيتتي. واضح يا شباب؟
يبقى هذا مهم جدا. لما هؤلاء لم يكن قصدتهم من من حضور مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:34

الانتفاع بذلك لم يفهموا ولم ينتفعوا. فقال الله اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا واهوائهم. كلمة اولئك كما قلنا فيها فائدة ان هؤلاء هم المعروفوون. اه نعم. هؤلاء الذين طبع الله طيب لماذا - 00:39:54

الله على قلوبهم هل الله سبحانه وتعالى يمكن ان يطبع على قلوبهم لمجرد انه شاء ذلك؟ لا. الله سبحانه وتعالى لا يظلم مثقال ذرة الله سبحانه وتعالى يا شباب قال - 00:40:14

ان الله لا يظلم مثقال ذرة وبين سبحانه وتعالى وبين اهل الدين اهتدوا هدى فهؤلاء الذين طبع الله على قلوبهم بسبب اعمالهم وبسبب ارادتهم للكفر. كفروا وتولوا واستغنى الله كل من استغنى الله يستغنى الله تبارك وتعالى عنه. كما قال سيدنا موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جمیعا فان - 00:40:30

الله لغني حميد. لغنى حميد فالناس نوعان شخص يريد الله ويريد طريقه ويسعى في هذا الطريق فهذا هو الذي يزيد الله هدى.
وشخص اعرض عن الله اعرض واستغنى وتكبر جاءته البيانات فلم يؤمن بها - 00:40:58

قال الله سبحانه وتعالى لما آآ اقسام الكفار جهد ايمانهم لأن جاءتهم اية لا يؤمنون بها. قال الله عز وجل قل انما الآيات عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون. يعني قد تأتيمهم الآيات فلا يؤمنون. وان يقلب افندتهم وابصارهم - 00:41:16

ماذا؟ كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعهمون. لما جاءهم اليمان لم يقبلوه ولم يحبوه وجاءتهم الآيات واعرضوا عنها فهؤلاء يقلب الله افندتهم وابصارهم. لماذا كما لم يؤمنوا به اول مرة كما قال الله سبحانه وتعالى ذلك جزيناهم ببغיהם. لابد ان يذكر الله تبارك وتعالى السبب. اصله الله على - 00:41:39

ده علم بل طبع الله عليها بكرفهم فلما ربنا قال اولئك الذين طبع الله على قلوبهم تعلم ان هذه نتيجة هذه النتيجة اعمالهم.
فإن الله وتعالى لا يمكن ان يكون ابتداء طبع على قلوبهم لابد ان يكون هؤلاء قاموا باعمال يطبع الله بها على - 00:42:09

قلوبهم. وهؤلاء شباب هم المذكورون في بداية سورة البقرة قال الله تبارك وتعالى ان الذين كفروا سواء عليهم النذر لهم ام لم تنذرهم؟
لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة - 00:42:33

الى اخر الآيات. وايات كثيرة جدا ذكر فيها هؤلاء فالصنف المذكور في سورة البقرة ليسوا كل الكفار. أهؤلاء صنف من الكفار ختم الله على قلوبهم كلمة ختم على قلوبهم هي قلوبهم كان فيها ايه يا شباب - 00:42:52

قلوبهم انا نسيت اجيب آآ كوب اشرح فيه هذه الفكرة يعني تصور ان هذا كوب هو القلب. فيه كفر. هذا الكفر قد يتغير قد يزول الكفر كما كان كثير من الصحابة آآ يعني من الصادقين عن سبيل الله ثم بعد ذلك امنوا وحسن ايمانهم. فازيل - 00:43:12

الكفر من قلوبهم. لكن ختم الله على قلوبهم يعني خلاص سيبقى ما فيها من الكفر ولا يدخله اليمان. ختم على في المقابل ربطنا على قلوبهم. فإذا ربط الله على قلب عبد واتاه تقواه فقد - 00:43:32

بقي يعني بقي اليمان في قلبه لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض الله سبحانه وتعالى قال اولئك الذين طبع الله على قلوبهم.
طيب اذا طبع الله على قلوبهم اذا هؤلاء لا يهتدون - 00:43:52

يعني هؤلاء لم يقبلوا القرآن اه لم اه جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم بالهدى والبيانات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك مثل من فقهه في دين الله فعلم وعلم ونفعه الله بما بعثت به من الهدى والعلم. ومثل من لم يرفع بذلك رأسا - 00:44:09 ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به يبقى هو لم يقبل الهدى. طيب فلما لم يقبل الهدى طبع على قلبه طيب هو يريد ان يعمل كيف سيعمل؟ لا شك انه سيعمل بناء على اتباع هواه - 00:44:29

اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم. لان الانسان يا شباب اما ان يتبع هدى الله او يتبع الهوى. فان لم استجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم وهؤلاء يا شباب الله سبحانه وتعالى يبيّن انهم من الكفار. لانه في الاية التي قبلها قال - 00:44:47 افمن كان على بيته من زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم. فهذا يؤكّد ان المنافق موصوف بنفس هذه الصفة لانه كافر.

المنافق هو صنف من الكفار. بل المنافقون في الدرك الاسفل من النار - 00:45:10

منافق يا شباب بشكل عام هو من اقدر خلق الله. لماذا لان الكافر يعلن كفره فعداوه بيته لكن هذا المنافق يغش المؤمنين ويخدعون الله وهو خادعهم ويريدون الاستهزاء بالمؤمنين. فهم جمعوا معا مع الكفر جمعوا الجبن والخسنة وكل الصفات التي ذكرت عنهم في القرآن والحديث - 00:45:30

اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم. وطبعوا الاهواء المراد بها هنا كل ما يخالف ما يرضي الله تبارك وتعالى. والله سبحانه وتعالى يا شباب اول ما انزل ادم - 00:45:56

بيّن انه سياتيه من الله هدى فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكى. ونحشره يوم القيمة اعمى. فكل من لم يتبع هدى الله تبارك وتعالى - 00:46:12

في اي امر من امور حياته لابد انه سيتبع هواه وعاقبة اتباع الهوى هذه يعني يجزى بها العبد في الدنيا قبل الاخيرة قال اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم - 00:46:32

لما ذكر الله سبحانه وتعالى الصنف الذين جاؤوا آآ يستمعون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحبونه ولا يؤمنون به ولا يحبون القرآن ولا يؤمنون بالقرآن ولا يطلبون الهدى. فلذلك لم يفقهوا وطبع على قلوبهم. وصرفوا عن ايات الله وما زادتهم هذه - 00:46:50 ايات الا رجسا الى رجسهم لاما بين الله كل هذا الحال ذكر في المقابل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم شوفوا يا شباب هذه المقابلة كثيرا ما تأتي في القرآن. امن هو قانت ابناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربها. قل - 00:47:16

هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ انما يتذكر اولو الالباب. كثيرا جدا يأتي في القرآن بيان الاسباب التي ضل بها كافر او المنافق والاسباب التي هدى الله بها المؤمنين وربط على قلوبهم وزادهم ايمانا واتاهم تقواهم. فالله سبحانه وتعالى هنا - 00:47:42

قال والذين اهتدوا يعني اما الذين اهتدوا واهتدوا بعض اهل العلم من المفسرين فسرها بأنهم اهتدوا بمعنى ان الله شرح صدورهم لایمان ايمان هذا المعنى صحيح لكن في رأي ليس هذا هو تفسير الاية. لماذا يا شباب - 00:48:04

لان الله سبحانه وتعالى حينما يتكلم عن هداية العبد او ضلال العبد احيانا يبيّن مشيئته وقدره وفضله على المؤمن واحيانا يبيّن الاسباب التي قام بها المؤمن. مثلا الله سبحانه وتعالى لما يقول مثلا آآ من يضل الله فلا هادي له - 00:48:26

امر قدري من يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا. خلاص. يعني هؤلاء لا يمكن ان يهتدوا لان الله اضلهم. آآ مثلا ان هي الا فتنتك تضل بها - 00:48:47

من تشاء وتهدي من تشاء فالحديث هنا عن قدر الله وعن قدرة الله لكن الحديث كثيرا يأتي في بيان مسؤولية العبد. مثلا قال الله عز وجل لكل وجهة هو موليها فاستبقوا - 00:48:59

الخيرات. اوفوا بعهدي. اسعوا الى ذكر الله. سابقوا سارعوا. فالله سبحانه وتعالى يحملك مسؤولية فعلك. لها ما عليها ما اكتسبت فال التالي لما قال الله عز وجل ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دسها. قال بعض المفسرين قد افلحت نفس زاكها الله هذا المعنى - 00:49:16

على الصحيح وشهد له القرآن الله سبحانه وتعالى قال ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما زكي منكم من أحد أبداً. ولكن الله يذكر من يشاء. هذا معنى صحيح. لكنه ليس تفسير الآية - [00:49:43](#)

ليس كل معنى صحيح يكون تفسيراً للآية المعينة المراد في هذه الآية بيان مسؤولية المسلم عن تزكية نفسه. قد افلح من زakah قد افلح من زكي نفسه. كما قال الله قد افلح من تزكي. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل ميسر لما خلق له - [00:49:57](#) وبالتالي المفسرون الذين فسروا هذه الآية بأن المراد اهتدوا يعني أن الله هداهم هذا المعنى حق. لكن في رأي ليس هو المراد من هذه الآية وإنما المراد إنهم أخذوا بأسباب الهداء - [00:50:20](#)

يعني إنهم أرادوا هذه الهداء وتحروا تحرروا هذه الهداء وسعوا فيها وأخذوا بأسبابها فهوئاء حين قبلوا هدى الله وعملوا بها به وواظبوا عليه هم الذين زادهم الله هدى طيب أنا يعجبني جداً في هذه الآيات أنها لم تذكر الصحابة باسمائهم. لماذا يا شباب - [00:50:37](#)

لأن الله عز وجل يبين أن كل من كان على هذه الصفة فسيزيده الله هدى. يعني كان يمكن أن يقول الله عز وجل وأصحاب محمد زدناهم هدى. لكن هذا ليس خاصاً بهم. وإنما ذكر لك السبب - [00:51:02](#) الذي بلغوا به كما لم يذكر لك أسماء الكفار ولا المنافقين. لأنه يذكر سبيل هؤلاء وسبيل هؤلاء. ومن خطأ في سبيل هؤلاء سيكون معهم وانخططا في سبيل هؤلاء سيكون معهم - [00:51:18](#)

الله سبحانه وتعالى بين هنا قال والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم اهتدوا شباب واضح أنه فعل منهم هم. اهتدوا والاهتداء قد يكون مثلاً اهتدي بمعنى اهتدي الرجل إلى الخير - [00:51:33](#)

يعني سعى في الخير أو استرشد آآ أو اهتدى يعني سار على طريق فلان من الناس مثلاً كما قال الكفار آه وإنما على اثرهم لمهتدون آآ أو مثلاً آآ كما قال آآ الله سبحانه وتعالى يبيّن هؤلاء آآ في آيات كثيرة مثلاً بمعنى الهداء يريد أن اتي - [00:51:50](#) معنى الهداء بأنهم يهتدون قال الله سبحانه وتعالى نعم آآ قالوا أنا وجدنا أباً على امتياز وانا على اثارهم لمقتدون ولمهتدون في الآياتين في سورة الزخرف. لمهتدون يعني إنهم يسيرون الاهتداء هو السير على منوال أمما في الخير أو في الشر - [00:52:13](#) يعني قد يهتدي الإنسان آآ بما يمن ليس مهتماً واضحة كده فالاهتداء هو الاسترشاد. آآ الله سبحانه وتعالى قال استهدوني أهدكم. الاستهداء هو طلب الهدى. إن تطلب من الله الهدى - [00:52:34](#)

إذا يا شباب الله سبحانه وتعالى قال والذين اهتدوا زادهم هدى. ما هو الاهتداء يا شباب؟ أول معنى في الاهتداء هو وارادة الحق هذا أول شيء ان يتحرك قلبك إلى ارادة الحق. هذا أول شيء - [00:52:50](#)

والامر الثاني ان تطلبه وان تسعى فيه والامر الثالث انك اذا علمته ان تحبه وان تتمسك به وان تسير عليه. هؤلاء الذين جمعوا هذه الصفات ارادوا الحق سعوا فيه طلبو اسبابه ولما جاءهم الحق امنوا به هؤلاء هم الذين يزيدتهم الله هدى - [00:53:07](#) وكلمة زادهم هدى شباب واضح جداً ان معناها معنى جليل جداً زادهم هدى يعني ان هؤلاء جاءهم هدى جديد لم يكن عندهم. هذا الهدى يا شباب يدخل فيه زيادة العلم - [00:53:34](#)

وزيادة العمل يدخل فيه الحكمة في التصرف. يدخل فيه ان تكتسب صفات ليست فيك. يعني بأنه شيء جديد أنا اتصور ان الله سبحانه وتعالى لما قال عن اصحاب الكهف انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى. لأن هؤلاء الشباب قد يكون عندهم - [00:53:49](#) تهور وقد يكون عندهم تسرع وقد يكون عندهم ليس عندهم حكمة لكن الله لما زادهم هدى فهو معنى عام لكل ما يحتاجه المؤمن في حياته حتى يصبر على هذه الهداء - [00:54:09](#)

ويقوم ويقيم عليها. ممكن يكون الله صبرهم. اعطاهم الحلم والانارة. اعطاهم حسن البيان. اعطاهم حجة ثبت قلوبهم ربط عليها صبرهم اتاهم تقواهم. كل معنى الهدى يمكن ان يدخل في هذه الآيات - [00:54:25](#)

والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم هنا يا شباب نحتاج ان نعرف ما هو الهدى الذي يمكن ان آآ يهدي الله سبحانه وتعالى به عباده الهدى شباب الهداء العامة. ان الله سبحانه وتعالى اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. قال فمن ربكم - [00:54:45](#)

موسى قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. يعني ان الله سبحانه وتعالى هدى خلقه لما فيه صلاحهم. يعني لهم. وهذه هي الهدایة العامة يعني خلق كل شيء فقدرها تقديرًا اعطاه ما يصلحه هداه لما يناسبه من الاعمال - 00:55:07

وهذا المعنى هو اول معنى ذكره ابراهيم عليه السلام في تعريفه بربه تبارك وتعالى. قال الذي خلقني فهو يهدين يبين ان الخالق لا يمكن ان يترك عباده سدى. لا يمكن ان يتركهم بلا هداية. ولذلك الطائفة الذين انكروا الوحي قال الله عنهم - 00:55:28
ما قدروا الله حق قدره. اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. هل يمكن ان يخلق الله الخلق دون ان يبين لهم ما آتاهم ما يتقوون دون ان يبيّن لهم ان يعلمهم. فقال الذي خلقني فهو يهدين. وهذه تشمل كل انواع الهدایة - 00:55:49

واضح الى اخر المعاني الجميلة. لذلك الله سبحانه وتعالى قال افمن يهدي الى الحق احق اي يتبع امن لا يهدى الا ان يهدي. يعني يتكلم عن الاصنام. يقول هذه الاصنام حتى لو هديت لن تهتدى - 00:56:08

فلا هي تهدي عابديها ولا هي تهتدى ان هداها احد. فهذا يبين ان خاصية الخالق انه يهدي. ولذلك كان الله سبحانه وتعالى وحده هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل - 00:56:24

الهدایة الثانية هي بمعنى التعليم والبيان والدعوة. كما قال الله عز وجل وكل قوم هاد وانك لتهدي الى صراط مستقيم وجعلنا منهم ائمة يهدون بامتنا الى اخر الآيات. اما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى. الهدایة الثالثة يا شباب - 00:56:40

وهي محل البحث بقى والهدایة الثالثة هي تخص المؤمن بالهدایة الثالثة بمعنى التبصير والتوفيق وتحبيب الایمان الى قلب العبد وشرح صدر العبد والاعانة على العمل وان يؤتيه الله تبارك وتعالى تقواه. وان يثبته وان يربط على قلبه. كل هذه - 00:57:00
يا شباب هي معاني خاصة يخص الله تبارك وتعالى عباده المؤمنين الذين قبلوا الایمان وارادوه وعملوا به وصبروا عليه فهو لاء الله سبحانه وتعالى يزيدهم هدى. والله هذه الآيات يا شباب انا لا اشيخ من تلاوتها. لماذا - 00:57:25

ان هذه الآيات تبين لك ان الله تبارك وتعالى احنا بنقولها بالمصري يعني الكورة في ملعبك. بمعنى ايه؟ يعني انت خذ بالأسباب وربك معك. الله سبحانه وتعالى قال والذين اهتدوا ما الذي ما - 00:57:47

الذي تظن ان يفعله الله بالمهتم زادهم هدى واتاهم تقواهم انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم. ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا - 00:58:03

واذا لاتيناهم من لدن اجرا عظيما ولهم ذراهم صراطا مستقيما. شف المعنى الاول ولو انهم فعلوا ما يوعظون به ان العبد اذا طلب الحق وعمل بما يقدر عليه لابد ان الله سبحانه وتعالى سيثبته وسيعيشه وسيزيده علمًا. ولو ان - 00:58:19

فهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم. هذا هو الخير لكان خيرا لهم واشد تثبيتا ان العبد يثبت بسبب عمله الصالح. واذا لاتيناهم واذا لاتيناهم يعني هذا يترتب على عمله - 00:58:39

واذا لاتيناهم من لدن اجرا عظيما ولهم ذراهم صراطا مستقيما. هذا هو زيادة الهدى وقول قوله في الدعاء اهدانا الصراط المستقيم كثير من المفسرين يقول طيب ما نحن على الصراط المستقيم فكيف نطلب ان يهدينا الله الى الصراط المستقيم؟ لا يا شباب - 00:58:53

اهدانا الصراط المستقيم ليس معناها ثبتنا على الصراط المستقيم. لا اهدانا علمنا بين لنا الانسان قد يكون امامه الحق ويعمى عنه لذلك الله سبحانه وتعالى قال ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون - 00:59:14

يبقى الانسان قد يعمى عن الحق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الكبر بطر الحق وغمط الناس. قال الله عز وجل ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا. وان يروا سبيلا - 00:59:35

اي يتخذ سبيلا. انسان اعمى. يرى طريق الحق لا يسير فيه. ويرى طريق الباطل يسير فيه. تأتيه الآيات ولا يؤمن بها واتل عليهم نبا

الذى اتيناها اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين. ولو شئنا لرفعنه بها ولكنه - 00:59:55

الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب الى اخر الايات. اذا يا شباب الله سبحانه وتعالى بين ان العبد اذا اخذ بأسباب الهدى طلبه وصبر عليه وثبت هؤلاء لا يمكن ان يتركهم الله تبارك وتعالى في هذه الدنيا يواجهون - 01:00:15

مشكلاتها ومصائبها وفتنها وحدهم لابد ان يكون معهم وهو يتولى الصالحين. فإذا كان العبد صالحا كيف يتركه الله بل يكون معه يسمع ويرى ويؤيد وينصر ويعين ويثبت ويربط. شف ربنا سبحانه وتعالى يعني هذه - 01:00:35

اية يا شباب اية عظيمة جدا. وربطنا على قلوبهم اذ قاموا يعني ايه؟ يعني ان الله ثبتهم في الوقت الذي كانوا يحتاجون فيه الى التثبيت اي الى التثبيت اذ قاموا فقالوا قاموا في وجه الملك الظالم وقالوا ربنا - 01:00:55

الى اخر الايات فالله سبحانه وتعالى يا شباب بين ان العبد لابد ان يصبر حتى يمن الله سبحانه وتعالى. قال الله عز وجل والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبنا وان الله لمع المحسنين. اشعر ان الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يبين الجزاء ثم - 01:01:14

يبين الفضل الزائد. تأمل معي هذه الايات ان الله لا يظلم مثقال ذرة. خلاص هذا هو العدل وان تلك حسنة يضاعفها هذا فضل. خلاص كده المفروض يعني انت عملت حسنة تأخذ مضاعفة. لا ويؤتي من لدنه - 01:01:34

وكلمة من لدن الله يعني بغير سبب من العبد بالضبط كما آآ قال الله سبحانه وتعالى آآ في آآ كلمة من عند الله ونحن نتربيص لكم ان يصييكم الله بعذاب من عنده او بآيدينا - 01:01:52

فان اتممت عشرة فمن عندك. هب لي من لدنك ذرية طيبة. فكلمة من لدن الله يعني من عند الله وبغير سبب من العبد. فربنا هنا يقول شوفوا الايات يا شباب. والله ايات جميلة جدا - 01:02:05

والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. فهذا يعني ان يفتح الله عليك ابوابا من الخير لم تكن تخطر ببال وان يسدلك الله في اعمال لم تكن تقوى عليها. وان يشرح صدرك الى كثير من الخير الذي كنت الذي كان صعبا عليه - 01:02:20

وهذا يقول كثير من اهل العلم. يقول مثلا كان يصعب علي جدا ان اقوم بهذا العمل. آآ او مثلا بعض الشباب الذين تابوا يقول والله كانت هذه المعصية احب الي من كل شيء. الان صرت لا التفت اليها - 01:02:41

يقول بعض الناس كان القرآن عندي لا اعرف اقرأ يعني سورة الفاتحة. الان صار القرآن اقرأه يعني في اي حال من الاحوال. كل من صبر وتعب واجتهد لا يمكن ان يتركه الله. لابد ان يمن الله عليه. شف ربنا يقول ايه يا شباب - 01:02:57

والذين جاهدوا فينا. يعني جاهدوا لوجه الله وفي سبيل الله. ايه اللي هيحصل؟ لنهدينهم سبنا. خلاص. يبقى هذا هو الجزاء. جاهدوا ربنا هداهم. خلاص كده ؟ لا وان الله لمع المحسنين - 01:03:16

لن يدعك الله تسلك سبيل الطاعة وحدك. بل يعينك ويسرح صدرك. قال الله سبحانه وتعالى ولكن الله حب اليك اليمان وزينه في قلوبكم يعني شوف انت كان اليمان صعبا عليك يعني تشعر بان الصلاة ثقيلة - 01:03:31

قيام الليل ثقيل. الصدقة ثقيلة. انت بتتحب الفلوس. فعندك بخل. فبتصدق بالعافية. العمل صعب لا والله سبحانه وتعالى يحبب اليك اليمان ويزينه في قلبك. يعني يجعلك تفرح به. لا يكون ثقيلا عليك. شف ربنا قال ولكن الله حب اليكم اليمان وزينه في قلوبكم - 01:03:51

وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اوئلهم الراشدون فضلا من الله ونعمته. ليه؟ لأن المفروض انك انت تسلك هذا العمل بمجهودك لكن يقول لا انا معك وان الله لمع المحسنين. ربنا قال كذلك زينا لكل امة عملهم - 01:04:18

كما زين للكفار كفرهم. كذلك زين للمؤمنين ايمانهم. هل يمكن ان يترك الله عبدا هذا العبد الذي صبر عن المعصية التي تهواها نفسه وصبر لوجه الله وتركها لوجه الله. هل يمكن ان يحرق الله قلبه بهذه الشهوة - 01:04:37

هل يمكن ان يترك الله عبدا جاحد في طلب العلم او القرآن او الحديث او الدعوة الى الله وصبر. هل يمكن ان يبقيه الله يشقي ويتعب ام يجعله الله يفرح بهذه الطاعة؟ الله سبحانه وتعالى هو الراكم. الله شكور وشكر الله - 01:04:57

في عمل العبد في الدنيا قبل الآخرة فشوف هذه الاية يا شباب والله من اجمل الايات وهذه الاية تبعث الامل في نفس العبد والذين

ادعوا زادهم هدى واتاهم تقواهم يبقى هذا هو المعنى الثاني يا شباب لهداية الله تبارك وتعالى. آآ احب هنا ان ابين المعنى اللي هو الرابع في الهدایة - 01:05:17

وهو الهدایة الى الجنة آآ سیهديهم ويصلح بالهم وكذلك في قول المؤمنين آآ لما قال المؤمنون الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كان لهنّتى، لولا ان هدانا الله الله سمحانه وتعالى، يا شباب ببن، ان المدایة كا، انواع المدایة الشبا هـ، الله وحدة - 01:05:42

يعني الله هو الذي يبيّن وهو الذي يعلم وهو الذي يثبت وهو الذي يصبر. وهو الذي يهدي الى الجنة. كل هذا لله. لكن المخلوق غايتها
ان يذكر ان ان سلّغ ما قاله الله او ان يدعوه الناس. لكنه لا يبدأ هذا الطريقة - 01:06:02

ان يذكر ان ان يبيع ما ماله الله او ان يدعوا اناس لمه لا يبيدها هذا الطريق -

الله سبحانه وتعالى هو وحده هو الذي يهدي. وهو الذي يعلم وانما الرسول صلى الله عليه وسلم او غيره من الدعاة فقط يبلغون الناس ويدعوهم لكن الله هو الذي يوفق والذى يثبت وكذلك هو الذي يعلم - 01:06:19

وَالْمُؤْمِنُونَ هُمُ الْأَفْتَتِينَ فَإِنْ تَعَاكِرُهُمْ إِنَّمَا يُعَذِّبُ أَنفُسَهُمْ وَلَا يُعَذِّبُكُمْ

أو مثلا يضل الله الظالمين. أو آلا يهدي القوم الكافرين. أو لا يهدي القوم الفاسقين. أو لا يهدي كيد الخائبين.

يعني لا - 01:06:34

١١) ينفذ لهم كيدهم هذا او مكرهم. وان هذا المكر لا يحيق الا باهله. كنت اريد ان اتكلم عن هذه الاية بتوسيع ولكن ليس يعني هذا

مجال وقت الكلام عن هذه الآية ربما تأتي بعد ذلك لأنها معنى جميل جدا يحتاجه المسلم - 01:06:55

الله سبّاكه وحدّي هنّا يُسبّب الله سبّاك هنّا الله سبّاكه وحدّي ان دیت بحسبت الله هم

لبعيهم فبظلم من الذين هادوا حرمـنا. كل هذا شباب بيـان لـعدل الله تبارك وتعالـى. وما ظلمـونا ولكن كانوا انفسـهم يـظلمـون. قال الله عـزـ

ووجل في الحديث القدسى فمن رأى خيراً فليحمد الله . ومن رأى غير ذلك فلا يلومن الا نفسه - 01:07:31

ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك. لذلك يا شباب في الآية من يهدي الله فهو المهتد هذه فيها
اللهم إني أسألك مسامحة كل ذنب أرتك به ولهمة في كل خطأ أرتك به

دلائل من يهدي الله فهو المهدى يعني ان الله يهدي المهدى - 52:01:07

معنى دقيق من يهدي الله فهو المهتد يعني أن الله يهدي من اهتدى -

واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالح ثم اهتدى فيعني المعنى ان من اراد الله ومن اراد طريق الله ومن قبل الحق الذي جاءه هو
الذى سمهده الله، تمام كده - 01:08:25

الذى سيهديه الله. تمام كده - 01:08:25

تمام وفي المقابل ان الله سبحانه وتعالى لا يهدي من اعرض عنه. الله سبحانه وتعالى يستغنى عنه لأن الله سبحانه وتعالى غني. فانت

تريد الكفر خلاص قال الله سبحانه وتعالى - 01:08:39

01:08:54 - فاتحه من تلايحة الراحلة زكريا

يسعى وهو يخشى فانت عنه تلاها كلا انها تذكرة - 01:08:54

وهذا الشباب انا في رايي هذا درس لنا كثير من الدعاة يهتموا بالكافر والمنافقين ومن يثيرون الشبهات ويعرض عن المسلمين.

الشباب يتواصل معه شباب يريدون ان يتعلموا يلتمسون الهدى وهو يتركهم ويتهتم بمناظرة فلان الكافر وهو يعلم انه كافر وانه يريد الكفر - 01:09:09

انه لا يحب الهدایة وانه ما ضرب هذه الشهیات الا جدلا وانهم قوم خاصمون. فيعرض عنم جاءه يسعی وهو يخشی ويقبل عنم

اعرض هذا ليس صحيحاً يا شباب. المفروض أنّي أقيمت على من أقيمت - 01:09:33

لابد ان يعتنی الدعاة بشباب الاسلام لابد ان يعتنی الدعاة بشباب الاسلام اكثر ما يعتنوا بمناظرة ومجادلة من علموا يقينا انه لا يرید

الهداية. شخص اساسا انت عارف ان هو بینشر شبهات وهو كذاب وهو ضال يريد ان يضل الناس. فلماذا تستغل به - 01:09:49

وتنترك نعم هذا ياب من ايواب الخبر. وهو رد الشهادات ومحادلة اهل الباطل عند الحاجة وعلى قدر الحاجة. لكن يبقى الاصل هو

تعليم آآ الاسلام وبيان المحكمات. هذا هو الاصل. لكن قد نحتاج الى رد الشبهات. فالاصل والغنى - [01:10:10](#)
ده هو نشر المحكمات اما رد الشبهات فهو كالدواء قد نحتاج اليه في وقت لا يصح ابدا ان نجعل الدواء مكان الغذاء. يبقى ليل نهار
عايشين في رد شبهات والمسلم لا يستقبل - [01:10:30](#)

معلومة سليمة وانما يستعمل شبهة ورد عليها جزئية او اشكال هذا ليس صحيحا يا شباب طيب قال الله سبحانه وتعالى والذين
اهتدوا زادهم هدى كلام آآ الذين اهتدوا زادهم هدى. من الذي زادهم هدى - [01:10:43](#)
هل الله هو الذي زادهم هدى؟ هذا المعنى صحيح ام هل النبي صلى الله عليه وسلم زادهم هدى؟ لانه علمهم القرآن والآيات التي
سيزيد بها الهدى. هذا معنى تاني او زادهم هدى يعني ان الآيات زادتهم هدى. كما قال الله سبحانه وتعالى في آآ قوله عزوجل لما قال
اما الذين امنوا فزادتهم - [01:11:00](#)

ايمانا الى اخر الآيات. او مثلا اذا تلقيت عليهم اياته زادتهم ايمانا. اذا الله سبحانه وتعالى يزيد الهدى باعتبار ان الله سبحانه وتعالى هو
هو مالك ذلك وهو الذي يوفق ويعين ويعلم - [01:11:25](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يزيد الهدى لانه هو الذي بلغنا والآيات تزيد الهدى باعتبار انها هي الهدى الذي ننتفع به. فكل هذه المعاني
صحيحة ولكن فيرأيي ان المراد هنا ان الله زادهم هدى - [01:11:42](#)

كما انه هو الذي طبع على قلوب المنافقين يبقى بما ان الله سبحانه وتعالى بين ان المنافقين الذين لم يقبلوا الهدى طبع على قلوبهم
طبع سبحانه وتعالى على قلوبهم. بين ان المؤمنين الذين اهتدوا - [01:11:58](#)

وتحروا الهدى هو هداهم سبحانه وتعالى اه فطبعوا اه كلمة زادهم هدى هذه لها معاني كثيرة جدا يا شباب. منها مثلا يعظم يقينهم.
يعني كما قال ابراهيم ولكن ليطمئن قلبي - [01:12:13](#)

وهذا يؤكد الشاب ان زيادة الایمان تكون بزيادة العلم ايضا بعض الناس يقول زيادة الایمان فقط في الاعمال ان انا مثلا اصلی قیام
الليل او اتصدق لا. زيادة العلم يزيد بها الایمان. اذا قصد - [01:12:29](#)

علمي وجه الله سبحانه وتعالى لذلك سيدنا ابراهيم قال ولكن ليطمئن قلبي وفسر عدد من اهل العلم آآ والذين اهتدوا زادهم
هدي يعني تضاعف يقينهم. او زادهم علما او عملوا بما علموا او زادهم - [01:12:44](#)

بصيرة في دينهم او شرح صدورهم الى الایمان. كل هذه المعاني يا شباب معاني صحيحة. وهذه الآية باختصار يا شباب تبين ان هؤلاء
الذين اقبلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى كتاب الله قاصدين الهدى ومحترفين - [01:13:01](#)

للهدى ولما جاءهم الهدى قبلوه وعملوا به وصبروا عليه. هذه نقطة جوهرية شوية. صبروا عليه هذا التمييز لهم عن من يعبد الله على
حرف الذين يشهدون بالاسلام كثيرون. كثيرون جدا يقولون نحن مسلمون - [01:13:20](#)

لكن هؤلاء اذا امتحنوا تميزوا قال الله سبحانه وتعالى من الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتن
انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة. من الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذى في الله جعل فتنة الناس - [01:13:40](#)

بالله ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. منهم من عاهد الله لان اثنا من
فضله الى اخر الآيات فاعقبهم نفاقا في قلوبهم - [01:13:58](#)

اذا الذين اعلنوا الاسلام والایمان قد يمتحنون على هذا الایمان. حسب الناس ان يتركوا امنا وهم لا يفتنون هذا الامتحان
والشباب يعني العبد قد يأتيه مثلا آآ حكم شرعا لابد ان يصبر عليه ولو خالف هواه - [01:14:11](#)

قد يأتيه آآ ابتلاء مثلا بمصيبة كثير من الناس ممكن ان يكون مؤمنا تماما يعبد الله اذا جاءته مصيبة يمكن ان يكفر اه يمكن مثلا امرأة
تبتلى بشيء معين تخلع حجابها وتتبرج لمجرد يعني ان واحد قال لها انت اكيد محجبة عشان شعرك مش كوييس ممكن لا تصر -
[01:14:31](#)

وعلى هذه الاهانة فتخليع حجابها. كثير من الناس هكذا يعبد الله على حرف ويظهر ضعف ايمانه عند الابتلاء كالمنافقين لما آآ رأوا
الاحزاب قالوا غر هؤلاء دينهم يعني دين المسلمين سيضيئهم وهو سبب المصائب - [01:14:51](#)

واضح كده؟ وآ قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. فهؤلاء لما رأوا الاحزاب لم يصبروا ومنهم من فتن بالدنيا جاءه المال فاعرض وبخل وتولى عن طاعة الله فاعقبه الله نفاقا. ومنهم من قال اذن لي ولا تفتني. ومنهم من - [01:15:11](#)

آ استهزأوا بالنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. وقال الله لا تعتذروا قد كفترتم بعد ايمانكم. اذا يا شباب المعاني يعني انا تبعت هذه المعاني التي فيها ان الله زادهم هدى وزادهم ايمانا وربط على قلوبهم واتاهم - [01:15:29](#)

وانزل السكينة عليهم وجدت ان هذه الآيات يربطها رابط وهو ان هؤلاء صبروا في دين الله جاهدوا باموالهم وانفسهم وثبتوا عند الابتلاء وعند المحن ورابطوا فهؤلاء من الله سبحانه وتعالى عليهم - [01:15:47](#)

خلونا يا شباب نأخذ بعض المواضع مثلا منها انهم فتية امنوا بربهم فتية كانوا آآ كما ذكر من يعني من اتباع عيسى عليه السلام وكانوا من من طبقة الاغنياء يعني صبروا على فتن الدنيا وعلى شهواتها وخالفوا اقوامهم وصبروا وقاموا ليدعوا الى الله - [01:16:08](#)

هذا المقام ثبتهم الله سبحانه وتعالى فيه. مقام اخر لما رأى المؤمنون الاحزاب الصحابة رضي الله عنهم ثبتوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وجاهدوا وصبروا. لما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله - [01:16:29](#)

وما زادهم الا ايمانا وتسلیما. فجاءهم الایمان والتسلیم وانشراحت صدورهم. يعني تصور يا شباب هذا الموقف نفسه هو الفاصل. هو الذي ميز ضعفاء الایمان والذین في قلوبهم مرض والمنافقون قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرور. الموقف واحد - [01:16:47](#)

قال موسى عليه السلام ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء. هو حدث واحد الله سبحانه وتعالى ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لاتوها. يعني طلب منهم ان يكفروا قالوا تمام يلا نكفر. وما تلبثوا بها الا يكفرون - [01:17:08](#)

مش هييفكرموا بقى طلب منهم ان يرجعوا من الایمان الى الكفر قالوا يلا نكفر ده جاهزین يعني هم مؤمنين واضح جدا ان هؤلاء صنف مؤمن لكن في قلبه مرض. ضعيف الایمان. اول ما وقع تحت ضغط او ابتلاء او - [01:17:26](#)

محبوبة او كلب بامر يخالف هواه اعرض لذلك الشباب انا كثيرا ما اقول هذا المعنى. كثير من المسلمين هو معافي وليس ثابتا. ولو امتحن او ابتلي لربما كفر او الحد - [01:17:43](#)

آ وربما سخط على قدر الله كما يعني جاء ذكر هؤلاء كثيرا في القرآن فالله سبحانه وتعالى يا شباب يبين لنا كثيرا هذا المعنى. ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. ولو انهم فعلوا ما يوعظون به حتى الآية - [01:17:58](#)

آ في سورة النساء ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكن خيرا لهم واشد - [01:18:14](#)

واذا اذا اه هذا المعنى جميل. اذا يعني بعد هذا بعد هذا الصبر لابد ان يكافئهم الله. اذا الله من لدنا اجرا عظيما ولهدينهم صراطا مستقيما. لازم لازم يا شباب. فانا لما تبعت هذه النماذج يا شباب - [01:18:24](#)

وجدت ان هذه النماذج كانت في مواقف ثبت فيها هؤلاء وصدعوا فيها بالحق وقاموا فيها مقام صدق. فهؤلاء الله سبحانه وتعالى تفضل عليهم اتاهم تقواهم ثبتهم تولاهم وهو يتولى الصالحين. هداهم صراطا مستقيما. آآ ربط على قلوبهم كل هذه المعاني يا شباب لما - [01:18:44](#)

تبعدت كتاب الله وجدت انها لم تأتي بمجرد ان يقول الانسان انا مؤمن. لا ان يصبر وان يتعب وان يجاهد في الله. وان يتمتحن في الله. ليس معنى ذلك ان تتمتنى البلاء. لا عافية الله خير. ولكن لابد ان يصدق عملك - [01:19:09](#)

قولك لابد يعني الانسان الذي يقول امنت بالله دون ان يسعى في طريق الله كيف يكون ايمانه صالح؟ لذلك لما قالت الاعراب امنا ربنا قال قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. ولما يدخل الایمان في قلوبكم ده انتم لستة داخلين في الدين جديد. انتم عملتم حاجة! ما شفناش منكم اي حاجة. جايين تمنوا بالاسلام - [01:19:26](#)

تمنون بالاسلام. وانتم لستة ما شفناش منكم حاجة انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتباوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولنك هم الصادقون. هم دول اللي هم فعلا ايمانهم صادق وهم لا يمنوا بایمانهم - [01:19:50](#)

ليه؟ لأنهم يعلمون انه من الله. الذي يمن بعمله ويستكثره هو ضعيف الایمان. اما المؤمن الصادق كما قال الله يؤتون ما اتوا وقلوبهم

وجلة. مهما يعمل خايف. انما الكافر او المنافق - 01:20:09

كما ربنا قال عن اليهود الذين يأخذون رشوة على آآآ يعني انهم يعني يحرفون كلام الله ويأخذوا رشوة. قال الله سبحانه وتعالى اه ويقولون سيففر لنا يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيففر لنا. يعني بببيعوا دينهم بعرض من الدنيا يقولوا ده احنا ربنا يغفر نحن ابناء الله واحباؤه. انما المؤمن الصادق لا يمكن ان يمن - 01:20:28

عملي ولا ان يستكثر عمله لانه يعرف ان عمله من الله تبارك وتعالى. طيب من فروعي بقى هذا الامر يبقى احنا ركنا كده يا شباب في الفكرة دي. الفكرة دي يعني دقيقة شوية - 01:20:52

نحن هنا لا نتكلم عن انسان مؤمن مهتدى سيزيد الله هدى وانما نتكلم عن معنى دقيق ان هذه المنحة الربانية اذا استطعنا ان نسميها بهذا الاسم هذا الفضل فضل من الله انما يأتي بعد صبر ومجاهدة وتعب وبذل واضح وجود بما تستطيع - 01:21:05

هذه الفكرة تكلمنا عنها خلاص. اريد هنا ان ادخل الى فكرة تانية في منتهي الجمال الله سبحانه وتعالى بين ان من عزم على العمل الصالح وخطا في اسبابه فان الله يعينه عليه. هذا معنى غير المعنى الاخر. المعنى الاول يا شباب انك صبرت وتعبت. فالله سبحانه وتعالى يمن عليك بالثبات ويربط - 01:21:26

على قلبك. لأن اريد هنا انك انت عزتم على فعل شيء من الخير و كنت فاقدا لبعض الاسباب فالله سبحانه وتعالى يتمم لك هذا العمل كل من سعى واراد عملا واخلص فيه فان الله يعين عليه. من كان يريد حرف الاخرة نزدہ - 01:21:50

له في حرفه. يعني نقويه ونعيشه على ما هو بصدده. ونكرف نماءه ونجزيه بالحسنة عشر امثالها الى سبعمائة وهذا المعنى خطير جدا يا شباب والله لو ركزت فيه هذا المعنى ينفعك في كل سبل الخير - 01:22:12

من كان يريد حرف الاخرة هو كل عمل ينفع في الاخرة. من اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا من كان يريد حرف الاخرة يعني انسان يسعى في طريق الخير ويبذل له ويأخذ باسبابه - 01:22:30

من كان يريد حرف الاخرة نزد له في حرثه. نقويه نعيشه ننميه له. حتى لو كان فاقدا بعض اسبابه فان الله سبحانه وتعالى يتممها له. فهذا المعنى جليل جدا يا شباب - 01:22:48

هذا يؤكّد ان زيادة الایمان هي فضل من الله تبارك وتعالى يكون بسبب عمل العبد كما قال الله سبحانه وتعالى انهم فتية امنوا بربهم وزدنهم هدى. في المقابل يا شباب الله سبحانه وتعالى يبيّن ان الكافر الذي تحري طريق الكفر واختاره - 01:23:04

وصد عن سبيل الله واعرض عن طريق الله هؤلاء الله سبحانه وتعالى بين انه يطبع على قلوبهم ويختتم على قلوبهم تزين لهم اعمالهم. كما قال الله سبحانه وتعالى ولا يحسن - 01:23:24

الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين. وقال تعالى ومن يضلّ له فلا هادي له ويدرهم في طغيانهم يعمهون. وقال عز وجل في قلوبهم مرض فزادهم الله مرض. الى اخر هذا المعنى - 01:23:41

قال الله تبارك وتعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم يفرق بعض اهل العلم بين الآيات والاعطاء. ليس هذا هو موضع بحث هذا الفرق. وانا وجدت ان يعني في فرق بين - 01:24:01

الآيات والاعطاء. ولكن يعني ربما من اهم الفروقات بينها ان الآيات يكون في شيء يمكن ان ينزعه الله تبارك وتعالى. كما في الآية مثلا واتل عليهم نبأ الذي اتيتاه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان. وكما قال الله سبحانه وتعالى قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء - 01:24:17

وتتنزع الملك من من تشاء فالشاهد هنا ان الذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. التقوى يا شباب هي ما يتقى به يعني التقوى هي الوقاية من النار ويدخل فيها الهدى والايمان والعمل الصالح. يعني التقوى او الهدى او الدين الحق. كل هذه الاسماء تأتي بنفس المعنى - 01:24:40

ولكن احيانا تميّز اذا جاءت في سياق واحد. فهنا قال والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم فلا بد ان تكون التقوى هنا ليست مطابقة للهوى. وان كان الهوى متضمنا للتقوى. لكن المراد هنا ان الله يلهمهم ويعلمهم ويصبرهم - 01:25:06

على ما يتقون به النار والله سبحانه وتعالى قال ما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون. فليس المراد هنا فقط ان الله يبين لهم ما يتقون. ولكن - [01:25:26](#)

يؤتيمهم تقواهم يعني يعینهم ويصبرهم على ما يجب ان يتقوه. كما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم رب اتي نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زاكها. بقي هنا لنا يعني خمس دقائق نبين فيها كيف يمكن ان - [01:25:39](#)

طالب العلم من هذه الآيات يا شباب فيرأي من اخص الآيات التي يحتاجها طالب العلم. لماذا لأن اول الاهداء والذين اهتدوا الله سبحانه وتعالى بين سنته في المهددين - [01:25:59](#)

واول الاهداء اول للاهداء هو ان تقصد الحق. وان تزيد الحق وان تتحرى الحق. ومن يتحرى الخير يعطي فاول ما ينبغي ان يحرص عليه طالب العلم ان يقصد بالفقه في الدين وجه الله - [01:26:18](#)

واذا حضر درسا او التقى معلما او تدارس مع اخوانه او طالب العلم ينبغي ان ينوي الفقه في الدين. لا ينوي الترخيص او النقد او تصيد الاخطاء. فان هذه النية كما انها مفسدة للعمل. فكذلك تجعله اعمى عن الخير الذي آآ - [01:26:37](#)

تبث في هذه المناقشة او في هذه المحاضرة. يبقى اول معنى ينبغي ان ينفع به طالب العلم والذين اهتدوا والاهداء اوله نية الخير ثانيا اهتدوا يعني سعوا في طريق الخير - [01:26:59](#)

يعني لابد ان تأخذ بأسباب ذلك. والهداية يا شباب تجمع امررين تجمع العزم من جهة وتجمع التخطيط من جهة اخرى. يعني بعض الناس مثلا يريد ان يبلغ شيئا وهو لا يتصوره يريد ان يطلب علم - [01:27:15](#)

وهو لا يعرف ابوابه ولا يعرف مراجعته. ولا يعرف اهل العلم المختصين به. ولا يعرف دروسا نافعة فيه ولا يعرف شيئا. طيب كيف يهتمي فانت حتى تهتمي في باب الخير لابد ان تجمع بين القدرة والارادة. يعني الادوات والارادة ان تكون عالما - [01:27:30](#)

بالطريق وان تكون صاحب عزم المعنى الثالث في الهداية هو العمل يعني ان تعمل وان تجتهد كثير من الطلاب مشترك في اكثر من عشر دورات ودخل في كثير من مشترك في قنوات كثيرة جدا وبرامج علمية هو لم يسع في برنامج واحد. وانا اذكر هنا كلمة ابي منصور الازهري رحمة الله - [01:27:50](#)

اه في كتاب تهذيب اللغة قال قليل لا يخزي افضل من كثير افضل من كثير يفضح. يعني ايه يعني ان الانسان لا يفتح على نفسه ابوابا كثيرة في اي شيء والا لن يتقنها. وابن تيمية رحمة الله قال ليس من اجتمع - [01:28:14](#)

شمله وهمه على باب كمن تفرق شمله في ابواب متعددة والشافعي رحمة الله قال من تعلم علما فليدقق فيه لئلا يضيع دقيق العلم فالانسان الذي فتح على نفسه ابوابا كثيرة مشترك فيه عشر برامج - [01:28:35](#)

داخل مع في اكثر من دورة كيف يمكن ان يفلح؟ يعني العمر قصير وما يتبقى لك من الوقت قليل جدا فانت اذا شتت شملك لن تفلح في واحد منها فلابد ان تنتقل من السطحية والثقافة العامة الى مرحلة التخصص والتأصيل. وهذا ايضا من معنى الاهداء - [01:28:52](#)

وكذلك من معنى الاهداء يا شباب وهو معنى جليل سلامه القلب هذا من اخص ما يحتاجه طالب العلم. لأن طالب العلم يا شباب قد قد يصيبه غرور او اعجاب بالنفس. وقد يصبه وهذا شديد جدا - [01:29:13](#)

شح النفس ان يكره نعمة الله على طالب العلم الاخرين. او ان يحسدهم او ان يكره وجودهم معه. شف سيدنا موسى عليه السلام قال واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي رضا يصدقني - [01:29:28](#)

فرأى ان اخاه عون له وسند له ومعين ورأى ان فضل اخيه ينفعه فلابد ان ترى اخاك الذي في الطريق عونا لك وسندنا كأننا في في قتال انت اذا كثر عدد المقاتلين تفرح ولا تحزن - [01:29:46](#)

فهذا كما قال آآ عبد الرحمن بن ابي ليلة آآ قال لقيت مائة من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد اللي هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [01:30:05](#)

ما منهم مفت الا ود اخاه ان يكفيه الفتية وما منهم محدث الا ود اخاه ان يكفيه الحديث والتخصص والتكامل بين اهل العلم كان
كثيرا جدا كما كان بين اسحاق بن رهويه والشافعي رحمه الله وابي عبيد القاسم ابن السلام والامام احمد وغيره - 01:30:15
هؤلاء فالباد من سلامة القلب. ومن اخص الامور التي انبه عليها في سلامة القلب ان تحب الخير لاخوانك. وان تنشر ما لا تبخل لا تضن
من بىخل فانما بىخل عن نفسه. يعني الذي آآ جاء عنده علم لا يكون شحیج النفس ولا ولا - 01:30:34
به بل يعلمه ويبيذه الشافعی كان يقول وددت ان يتعلم الناس علمي ولا ينسب الي منه شيء. فاثاب ولا يحمدوني لأن المراد هو ان
تبقى اعمالك لك عند الله. والا تكون هباء منتشرة. فالباقيات الصالحة شرطها ان تكون خالصة لله - 01:30:55
فلذلك الشباب من اخص معاني الاهداء. والذين اهتدوا هو ان يكون قلبك سليما. ان تحب الخير للمسلمين. ان تحب اخوانك الذين
يساركونك ان تعاونهم ان تشهد لهم بما فيه من الخير ان تشجعهم ان تنشر علمهم ان تفرح بوجودهم وان تتكامل - 01:31:16
انا معهم مشكلة كثيرة من المشروعات الاسلامية شباب ليس فيها تكامل لا لا يا شباب دين الاسلام قائم على التخصص والتكامل. كلهم
كل واحد منا يحتاج الى الآخر. ففكرة ان اكون انا وحدي وان اعجب برأيي وان استقل - 01:31:36
برأيي وان انهى الناس ان يستمعوا لغير هذا من اشد الامور يا شباب. بل لا ينبل طالب العلم الا بهذا التنوع. الله سبحانه وتعالى فرق
فضله هذا يمكن ان تنتفع من اسلوبه من من نوعية موضوعاته من لغته من ادبه من خلقه في علم الاصول في علم الحديث -
01:31:53

في اه المذاهب والافكار وغير ذلك. فلا ينبت طالب العلم الا بهذا التنوع. وكذلك لا ينبل المعلم الا باه يتكامل مع اخوانه وان يقدمهم
وان يشهد لهم بما فيه من الخير وان ينشر علمهم - 01:32:13
آآ والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. يعني هذه الاية عندي فيها كلام كثير وانا احبها كثيرا ولكنني اطلت عليكم واحب لمن
يريد ان يتمم هذا المعنى ان يرجع الى محاضرة قد كنت اعطيتها قبل ذلك الى طلاب معهد افاق للبناء العقدي. آآ تحدثت فيها عن -
01:32:29

معنى ربط الله تبارك وتعالى على قلب عبده المؤمن وما هي الاسباب التي يحتاجها المؤمن ليربط الله تبارك وتعالى على قلبه نسأل
الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يحبب اليها الايمان وان يزينه في قلوبنا وان يكره علينا الكفر والفسوق -
01:32:47

الصيام وان يجعلنا من الراشدين احب ان اوجه كلمة للشباب الذين يسمعوننا آآ الان. احب ان اقول لهم انتم خيرة شباب الاسلام انتم
شباب مثل الورد شباب احبا الله واحبوا رسوله صلى الله عليه وسلم. واحبوا كتاب الله وطلبو الفقه في الدين. وصبروا على طلب
العلم - 01:33:07

والله سبحانه وتعالى لن يضيع اعمالكم. الله سبحانه وتعالى سيزيدكم هدى وايمانا ويوتيكم تقواكم. والله سبحانه وتعالى لا لا يضيع
اجر المحسنين. واحب كذلك ان ابشركم لان كثيرا من الناس يقول شباب المسلمين الان ضائعين لـ هذا ليس صحيحا - 01:33:31
يعني من تحري الخير سيد الخير كثيرا جدا في الشباب. وانا وجدت في كثير من بلدان المسلمين وحتى بلدان غير المسلمين والله
اجد يعني ادخل مسجد مثلا في اي بلد ليست بلد المسلمين اجد مجموعة من الشباب اجتمعوا على القرآن ويتعلمون فالخير موجود -
01:33:51

فلذلك الشباب ابشروا واستعينوا بالله سبحانه وتعالى واصبروا. شف ربنا قال اصبروا وصابروا ورابطوا. والله سبحانه وتعالى معكم
ولن يترككم اعمالكم. بل الله سبحانه وتعالى مع الذين اتقوا والذين هم محسنوـن. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. احب ان اشكر اخي
وحبيبي الشيخ ابراهيم. وسبحان الله الشيخ ابراهيم - 01:34:09

كنت قبل سنوات تقابلت معه في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. وتدارستنا كتاب الرسالة التدميرية. وتذاكرنا هذا الكتاب. سبحان
الله انقطعت الاخبار وآآ نسيت يعني آآ الشيخ ابراهيم. وآآ حذثني قبل ايام وذكرني بهذا اللقاء الجميل الذي كنا نتدرس فيه الكتاب.
ففرحت جدا - 01:34:29

له دروسا نافعة جدا. والله سبحانه وتعالى انا كنت انشر هذه الدروس قبل ان اعرف ان هذا هو ابراهيم الذي قابلته في المسجد. الصراحة فرحت جدا به له مجهد كبير واحبه في الله وهو من الشباب الذين يعني انا احب ان اسميهم مثل الورد. شباب يعني ممن يعطيك امل في شباب - 01:34:52

هذه الامة اسأل الله ان يبارك فيه وان يحفظه. وان يتم لنا الخير وان نتعاون سويا في آآ مدارسة العلم مع اخوانی واحبابي طلاب العلم. بارك الله فيكم شباب وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان شاء الله اللقاء الاخر يعني بعد شهر مع اية من كتاب الله. آآ ان نزداد بها ايمانا والسلام عليكم ورحمة الله - 01:35:12 وبركاته - 01:35:33